

# افتتاح معرض الفنانة شذى فرج عبو النعمان بالحي الثقافي



« الفنانة شذى فرج عبو النعمان

تصوير: حجازي

## « الدوحة - عبدالغني بوضرة

افتتح مساء أمس الأول بالمؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» في قاعة كتارا للفن (المبنى 19)، معرض الفنانة العراقية شذى فرج عبو النعمان الموسوم بـ «بين البنائية والجستالت».

حضر حفل الافتتاح السيد عبدالرحمن الخليفة رئيس المؤسسة العامة للحي الثقافي، والسفير العراقي لدى قطر الدكتور جواد الهنداوي، وعدد غفير من الفنانين القطريين والعراقيين والمقيمين. يحفل معرض شذى الذي يستمر حتى 9 يونيو المقبل، بمجموعة من الرسومات المنتمية إلى أسرة فنية أكاديمية عريقة، مستلهمة أعمالها من جذورها العراقية-الأرمينية، وكانت بدأت دراسة الفنون الجميلة صائبة اهتمامها على التوزيع الإيجابي والسلبي للعناصر في العمل الفني، وقد انجذبت لتكوين الإنسان في العمل الفني، كما هي الحال في البنائية والجستالت، مما قادها لإنتاج هذا المعرض.

وقالت الفنانة شذى فرج عبو النعمان لـ «القرن»: إن نشأتي في أسرة أكاديمية فنية، جعلني متذوقة نهمة للمفاهيم الفنية المبطنة ومدارس الأعمال الفنية، ومنذ دراستي المبكرة للفنون الجميلة بهرتني العلاقة الإنشائية بين الموجب والسالب في توزيع عناصر العمل الفني». وأبرزت الفنانة العراقية ابنة الفنان العراقي الكبير فرج عبو النعمان، أنها تحمل حكاياتها إلى المشاهد من العراق وأرمينيا من خلال استكشاف عملية توزيع العناصر الموجبة والسالبة في إنشائية العمل الفني، حاملة قصة وفكرة تتكلم عن موروثها الثقافي، مستعملة لهذا الغرض الدائرة والمنحنيات كشكل أساسي باعتبارهما أنقى الأشكال الهندسية.

وأعدت شذى لحفل افتتاح معرضها لباسا بمسوحات فنية من تصميمها استغرق منها شهرا كاملا، يزينه البيت الشعري:

عيون المها بين الرصافة والجسر  
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري  
كاشفة أنها أحببت أن تبحث عن تناسق  
بين ما ترتديه والأعمال الفنية المعروضة.  
ولا تخفي الفنانة تأثرها بأعمال أبيها، مؤكدة أن المدرسة البغدادية حاضرة في أعمالها، وأن لأبيها تأثيرا كبيرا في فنها سواء بالرموز العراقية أو غيرها.

وفي تعليقه على المعرض قال سيدونيو كوستا الأمين العام للمعارض والبرامج التعليمية بكتارا: «يقدم المعرض مواضيع مختلفة مستلهمة من الجذور الثقافية للفنانة، وهي تبعث الحياة في لوحاتها من خلال توظيفها المميز للألوان، وإبداعها لبعض التراكيب الالافنة للنظر»، وأضاف: «إنّ الحي الثقافي «كتارا» ملتزم بتوفير الفرصة للفنانين المبدعين، وهذا المعرض إثبات من الحي الثقافي لذلك الالتزام تجاه تثقيف المجتمع وتنميته».

وقالت الناقدة والصحافية منى سعيد الطاهر عن المعرض، إن عين الفنان تجعل لكل شيء هدفا، ولكل لقطة وظيفية، مسترجعة مقولة الفنانة مونية: «يناقش الناس لوحاتي مدعين أنهم يفهمونها، بينما بالبساطة من الضروري عشقها»، وها نحن وقيل كل شيء نقبل أعمال شذى بشيء من العشق، إذ تمنحنا السر سواء أكانت منطفئة أم متوهجة في بحر الفن المتسع لكل الأمواج بشتى التنافرات، كي تستفيق أرواحنا بحثا عن يساندها ويجلي صداها».

يشار إلى أن الفنانة شذى فرج عبو النعمان ستقدم يوم 24 مايو الساعة 5 مساء ورشة عمل بعنوان «استعمال العناصر الإيجابية والسلبية للإنتاج الفني» بقاعة كتارا للفن.

ثقافة



24

العدد 8733  
الخميس 10 مايو 2012م  
الواثق 19 جمادى الآخرة 1433هـ